

ما المعنى الحقيقي للمصالحة بالله والمخاصمة بالله؟ الشيخ عبد

الله الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم يقول ما المعنى الحقيقي للمصالحة بالله والمخاصمة بالله الجواب يقول الله جل وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما - [00:00:00](#)

تلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغنا من الشيطان نزغ فاستعيز بالله انه هو السميع العليم الانسان يفصل بينه وبين بعض الاشخاص خلاف قد يكون الخلاف بين الرجل وولده - [00:00:29](#)
بين الرجل وزوجته بين الرجل وامه بين الاخ واخيه بين الاخ واخته الى غير ذلك. وقد مثلاً يكون الخلاف بين الرجل وبين اي واحد من الناس ثم ان الناس على طبقات مثلاً خلاف بين مثلاً شخصين من اهل العلم او خلاف بين شخصين من اهل التجارة او - [00:00:49](#)

من اهل الزراعة او من اهل الطب او غير ذلك من الوجوه والميزان في ذلك ان الشخص اما غالب اما انه ظالم او انه مظلوم او انه ملتبس عليه الامر - [00:01:14](#)
فاذا كان ظالماً فلا يجوز له ان يقدم على ذلك لا يجوز له ان يقدم على ذلك. واذا كان مظلوماً فانه ينطبق عليه قوله في الآية السابقة ومن احسنوا قولاً تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - [00:01:31](#)
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فانت تصالحه بالله جل وعلا بمعناه انك تعمل الايات التي دلت على انك تقابل اساءته اليك بالاحسان اليه مقابل اساءته اليك بالاحسان اليه. وبهذا تكون - [00:01:53](#)
بهذه الطريقة قد صالحته مصالحة لوجه الله جل وعلا اما اذا اردت ان تخاصمه فكما قال جل وعلا وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - [00:02:23](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فاذا اردت مخاصمته في الله جل وعلا فانك تأخذ مقدار حقك فقط اذا ظلمك تأخذ مقدار حقك لا تزيد عليه. لان قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر يعني لا تبتدأ - [00:02:45](#)
الاذى مطلقاً ولا ضرار عندما يصدر اضرار من شخص فانك تأخذ حقك لانك بين مقامين اما ان تعفو عنه واما ان تأخذ نصيبك اما واما ان تأخذ مقدار حقك لكنك لا تزيد على مقدار حقك - [00:03:08](#)
لان الانسان قد يكون قادراً على اخذ حقه وزيادة لكنه يقتصر على اخذ حقه لعدم الادلة الاستقرائية من القرآن والسنة على ان الانسان لا يجوز له ان يأخذ اكثر من حقه وبالله التوفيق - [00:03:36](#)